تحرص الدول الوطنية على المحافظة على هويتها الوطنية، ويتم ذلك من خلال التكاتف بين الأفراد، وليست دولة الإمارات استثناء من ذلك، إذ تتضح لنا مدى الأهمية المنوطة بالهوية الوطنية الإماراتية، ويتوجه الاهتمام المستمر إلى التأكيد على تحمل مسؤولية حمايتها، وذلك من خلال صيانة العناصر المكونة لها، وتعزيز أبعادها الوجدانية، وممارسة مظاهرها السلوكية السليمة، للهوية الوطنية الإماراتية منبع وجداني في نفوس المواطنين، وتحمل في مجملها جوهرا معنويا يجعل من الإماراتيين كيانا واحدا، والهوية الوطنية هي منتج جمعي يشترك في صنعه الأفراد والمجتمع، فامتلاك الهوية الوطنية الإماراتية على المستوى الفردي بحاجة إلى الدعم الذي يقدمه نمط الهوية الوطنية السائد على المستوي المجتمعي، ومن أجل أن تتحلى الحياة المجتمعية في الدولة بمزايا الهوية الوطنية الإماراتية، يتعين على الأفراد الإماراتيين التمسك بخصائص هويتهم الوطنية. تتجلى الهوية الوطنية الإماراتية بشكل ملموس في أنماط السلوك المحمود، تبدي الهوية الوطنية القدرة على التأقلم بنجاح مع المتغيرات التي تطرأ على المجتمع البشري نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والثقافية المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر. تقدم العناصر المكونة للهوية الوطنية الإماراتية الاعتبارات التي يجب مراعاتها للتعامل مع تداعيات التطورات المتلاحقة التي يشهدها المجتمع، وتتمكن حكمة الأفراد والأسر والمجتمع في الإمارات من ممارسة الضوابط اللازمة للتعامل مع المتغيرات وحماية الهوية الوطنية من تأثيراتها السلبية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي